كلمة

حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

أما وقد طوت مجلة المنهل الغراء عامها الخمسين من عمرها المديد فإنه ليسرني أن أقول إن الصحافة لم تعد اليوم وسيلة لنقل الأخبار، بل أصبحت الوسيلة لتبادل الأفكار في كل ميدان، وعلى كل صعيد، وهذا ما يجعلها من أهم عوامل التفاعل في الرأي والتكامل في البناء.

ولذلك فإن مهمة الصحافة لم تعد فعل إعلام بل أصبحت فعل إرشاد وهي من الدولة لسانها ومن المواطن نبضه، وإنها وسيلة الدولة لإرشاد المواطن ووسيلتها للاسترشاد بطموح المواطن وأمانيه، الأمر الذي يعني التزام الصحافة بقول الحقيقة والإرشاد إلى الحق.

ومما يثلج الصدر كون الصحافة السعودية تستهدي بالحق وترشد إلى الحقيقة وتغرس غراس المحبة في الصدور، ولا غرو في ذلك فصحافتنا كجميع مؤسساتنا تستند إلى الإسلام وتنطلق من قواعده، وتسترشد بتعاليمه، ولذلك كانت ومازالت الصحافة السعودية مفتاحاً للخير ومغلاقاً للشر ومرشداً للحائر للخروج من عماية الحيرة إلى نور اليقين.

والحق يقال إن مجلة المنهل شأنها شأن كافة الصحافة السعودية لم تخرج طوال الخمسين سنة الماضية عن المنهج الإسلامي.

وإنني لأرجو لها وللقائمين عليها كل نجاح وتوفيق.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود